وكسب الشكر استثمار السعادة وعنوان الكرم تباشير البشر و
استعمال المداراة يوجب المصافاة وعقد المحبة يقتضي النصح
وصدق الحديث حلية اللسان وفصاحة المنطق سحر الالباب
وشرك الهوى افة النفوس وملل الخلايق شين الخلايق وسو الطمع
يباين الورع والتزام الحزامة زمام السلامة وتطلب المثالب
شر المعايب وتتبع العثرات يدحض المودات وخلوص النية
خلاصة العطية وتهنية النوال تمن السوال وتكلف الكلف
يسهل الخلف وتيقن المعونة يسني المؤونة وفضل الصدر
سعة الصدر وزينة الرعاة مقت السعاة وحز المدايح بث
المنايح ومهر الوسايل تشفيع المسايل ومجلبة الغواية استغراق
الغاية ومجاوز الحد يكل الحد وتعدي الادب يحبط القرب
وتناسي الحقوق ينشي العقوق وتحاشي الريب يرفع الرتب
وارتفاع الاخطار باقتحام الاخطار وتنوه الاقدار بمواتات
الاقدار وشرف الاعمال في تقصير الامال واطالة الفكرة تنقح
الحكمة وراس الرياسة تهذيب السياسة ومع اللجاجة تقصى
الحاجة وعند الاهوال تتفاضل الرجال وبتفاوت الهمم
تتفاوت القيم وبتدبر السفير يهن التدبير وبتخلل الاحوال
تتبين الاهوال وبموجب الصبر ثمرة النصر واستحقاق

الاحماد

الاحماد بحسب الاجتهاد ووجوب المحافظة كفا الحافظ وصفا
الموالي بتعهد الموالي وتحلي المروات بحفظ الامانات واختبار
الاخوان بتخفيف الاحزان ودفع الاعدا بكف الاذا وامتحان
العقلا بمقارنة الجهلا وتبصر العواقب يومن المعاطب وانتقا
الشنعه ينشر السمعه ونتج الجفا ينافي الوفا وجوهر الاسرار
عند الاحرار ثم قال هذه مايتا لفظه تحتوي على ادب وعظ
فمن ساقها هذا المساق فلا مرا ولا شقاق ومن رام عكس قالبها
وان يردها على عقبها فليقل الاسرار عند الاحرار وجوهر
الوفا ينافي الجفا ونتج السمعه ينشر الشنعه ثم على هذا
المسحب فليسحبها ولا يرهبها حتى تكون خاتمة فقرها واخرة
دررها ورب الاحسان صنيعة الانسان قال الراوي فلما
صدع برسالته الغريبة واملوحته المفيدة علمنا كيف يتفاضل
الانشا وان الفضل بيد الله يوتيه من يشا ثم اعلق كل
منا بذيله وفلذ له فلذة من نيله فابى قبول فلذتي وقال
ارزا تلاميذي فقلت له كن ابا زيد على شحوب سحنتك و
نضوب ما وجنتك فقال انا هو على نحولي ونحول حولي ونسف
نحولي فاخذت في تشريفه على تشريقه وتغريبه فحوقل واسترجع
ثم انشد من قلب موجع

Copyright © King Saud University